فهو في ما يصيبه ومده الا اذا كان هناك اخوة لكونهم في القرب
وهو اسوة لو ابوان معهما زوج وبنت فالام للثلث مع الجد ترث
وهكذا البنون شبيها بالاب في زوجة الميت وام واب وحكمهم وحكمه
سيأتي مكملا البيان في الحالات اقول الجد عند فقد الاب كالاب
في اخذ السدس مع وجود الولد او ولد الابن اجماعا لظاهر
الاية لان الجد يسمى ابا وقوله في هو في ما يصيبه ومده فحاصله
انه كالاب في جميع احكامه فيجوز جميع المال اذا كان انفرد ويأخذ
ما ابقت الفروض ان لم يكن للميت ولد ولا ولد ابن ولكنه يخالفه
في مسائل فلهذا استثنى منها ثلاث مسائل الاولى اذا كان مع الجد
اخوة لابوين او لاب فليس حكم الجد معهم حكم الاب لان الاب يحجبهم
اجماعا لا لاهم به وهو اقرب منهم والجد يقاسمهم لكونهم يساوونه
في القرب لان الجد والاخوة يدلون الى الميت بالاب فلذلك بقيا
اي الاخوة على تفصيل وستاتي حكمه وحكمهما اي الاخوة مكملا وضحا
في الحالات وسنذكرها بعد ذكر الحجب المسئلة الثانية اصحاب
الفرائض وهي ابوان وزوج للام فيها ثلث الباقي بعد فرض الزوج
لما خذ

لما خذ الاب مثليها فلو كان بدل الاب فيها جدا كان للام معه ثلث
جميع المال المسئلة الثالثة ثابت الفرائض وهو ابوان وزوجة
فاكثر للام ايضا فيها ثلث الباقي بعد ربع الزوجة ولو كان فيها
بدل الاب جد كان للام معه ثلث الجميع ايضا وليس الجد شبيها
بالاب في هذه المسائل الثلاثة لانه لا يساوي الاب في الادلاء
بنفسه قال رضي الله تعالى عنه وبنت الابن تاخذ السدس تاما
كانت مع البنت مثلا بمحمد وهكذا الاخت مع الاخت التي
بالابوين او بالاب فما دلت اقول الرابع الرابع ممن فرضه السدس
بنت الابن وبنات الابن السدس تكملة للثلثين اجماعا لقول
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقد سئل عن بنت وبنت ابن
واخت قال لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للبنت
النصف وبنت الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي للاخت
رواه البخاري وغيره وقوله مثلا بمحمد اما لذال المعجمة المفتوحة
مبنيا للمجهول اي هذا مثال يقتدى به ويقاس عليه كل بنت ابن
فاكثر نازلة مع بنت ابن واحدة اعلى منها او منهن فان

Copyright © King Saud University